وُجدت معه شريكاً أساسياً.. بقناعة صادقة

قيادات نسوية: المؤتمر أكثر من أعطى المرأة حقوقها

■ في ذكرى تأسيس المؤتمر الشعبي العام نسترجع تاريخاً ومسيرة وطنية حافلة خاضها المؤتمر وواجه في خضمها تحديات كثيرة برؤية عميقة مكنته من الصمود والريادة لإنجاز المكاسب والمنجزات.. فهو حزب يتسم بالوسطية والاعتدال والمرونة بحيث يتكيف في سياسته وبرامجه بما يواكب متطلبات الاصلاح والتجديد والتطور والنهوض.. وفي ظل هذا النهج حظيت المرأة بالعديد من الاستحقاقات ووصلت الى مواقع ذات أهمية ولكنها مازالت تتطلع وتأمل بتحقيق المزيد منها.. حول ما تطلبه المرأة المؤتمرية من المؤتمر في ذكرى تأسيسه وعن رأيها فيما إذا كان المؤتمر قادراً على مواجهة التحديات الراهنة الموجودة على الساحة، التقينا عدداً من القيادات النسوية المؤتمرية واللاتي عبرن عن آرائهن بالتالي:

استطلاع/ هناء الوجيه

□ البداية كانت مع الاخت عايدة عاشور- مسؤولة القطاع النسوي محافظة لحج- والتي تحدثت قائلة: المؤتمر الشعبي العام تنظيم شعبي وسطي جاء من الميثاق واجمعت عليه شرائح المجتمع، وهو الحزب الوحيد الذي حقق للمرأة تطلعاتها ودعمها، كون رئيس المؤتمر هو رئيس الجمهورية وهو الداعم والمشجع للمرأة عموماً.. لكن ما يؤسف في بعض المحافظات أن التسلط الذكوري مازال هو الطاغي، وبالرغم من وجود قياديين يخطبون بحقوق المرأة في المشاركة والتمكين كشريك أساسي في التنمية، إلا أنها تهمش ووجودها في أغلب الاحيان يكون بالقول فقط.. ومن السلبيات التي تعاني منها المرأة تلك الأهمية البالغة التي تُمنح لها أثناء الانتخابات، والتهميش الذي تحاط به فيما عدا ذلك.. ايضاً في الشهر الكريم حيث يكثر العمل الخيري ونجتهد فيه ويستحوذ القطاع الرجالي على مجمل الدعم الذي يتوفر لهذا الغرض، ويكتفي القطاع النسائي بمجرد التوقيع والموافقة مع وقف التنفيذ، مع أن العمل النسوي في هذا المجال يدعم ويعزز من الثقة للمؤتمر الشعبي العام.

عاشور: حقق للمرأة تطلعاتها ونريد المزيد

ملوك سالم: عمل على وقوفنا إلى جانب الرجل في مواجهة التحديات

وتضيف عاشور: نحن في محافظة لحج ينقصنا التدريب والتأهيل للكوادر النسوية، خاصة ونحن مقبلون على فترة انتخابية لابد من الاستعداد لها بقوة ولكن للأسف نطالب بدورات وبرامج تأهيلية تؤهل القيادات النسوية ولكن دون جدوى، من جانب آخر التواجد النسوي ليس بحجم الوعود التي توعد بها المرأة، فكم لدينا وكيل مساعد وكم لدينا في مواقع صنع القرار، مازال العدد ضئيلاً نسبة لعدد النساء اللاتي يستحققن الوصول والتمكين، ايضاً نحن كقيادات نسوية نريد أن تُعزز أدوارنا وذلك من خلال الاستجابة لنا وتحقيق مطالبنا إذا ما لجأ الينا أحد من المواطنين البسطاء لحل بعض المشاكل البسيطة التي يمكن أن توضع لها معالجات مناسبة لأن التخلي عن مساندة الناس وعدم القدرة على ذلك تزعزع الثقة على حد قولها.

مؤكداً أن المؤتمر الشعبي العام قادر على مواجهة كافة التحديات إذا ما تنبه للمشاكل البسيطة وسعى لوضع المعالجات المناسبة، والآن ونحن في فترة الحوار الوطني القائم يظل المؤتمر بعمق رؤيته ومرونته واعتداله هو الرهان الكاسب لإنجاح الحوار الذي بنجاحه ستحل معظم الامور التي تمس أمن واستقرار الوطن.

مواقف وتاريخ

□ وترى الاخت ملوك سالم- مسؤولة القطاع النسوي محافظة أبين- ان المرأة المؤتمرية والمرأة اليمنية عموماً لها مواقف وتاريخ مؤثر في معظم المحطات والتحولات التاريخية التي مرت على بلادنا، وهي التي تقف مع أخيها الرجل جنباً الى جنب في مواجهة التحديات والصعوبات لتحقيق الامن والاستقرار، لذلك فالمرأة تستحق الدعم والمساندة لتوفير أبسط حقوقها من توظيف أو تمكين يتناسب مع حجم جهودها وخبراتها.. نحن لا نريد المرأة فقط لمجرد الانتخابات أو لتحقيق مصالح ضيقة.. نريد المرأة شريكاً أساسياً في التنمية بقناعة صادقة من المجتمع الذكوري المحيط بها، مضيفةً: المرأة تحظى بتشجيع من القيادة السياسية ولكن تلقى العرقلة من القيادات والمجتمع الذكوري المحيط بها وما نريده ان يكون هناك دعم صادق على كافة الاصعدة وتأهيل قياداتنا النسوية لأن المرأة تستجيب للتعلم والتدريب وتستفيد من الخبرات وتقوم بتطبيقها على أرض الواقع.. ونحن الآن مقبلون على فترة انتخابية تتطلب تضافر الجهود والعمل بكفاءة وخبرة عالية..

واختتمت سالم حديثها بالقول: المؤتمر حزب يقوده زعيم حكيم وبقيادته الحكيمة ورؤيته العميقة يمكن أن يواجه كافة التحديات ويصل الى تحقيق المعالجات والحلول المناسبة للأمور الراهنة.

اهتمام ومعالجات

□ وفي ذات الشأن تقول الاخت أروى الخلاقي- مسؤولة القطاع النسوي - محافظة الضالع: ان الوحدة من أغلى الكنوز التي ينبغي الحفاظ عليها وما هو موجود على الساحة الوطنية من مشاكل هو نتاج استغلال بعض ضعفاء النفوس لمشاكل بسيطة لاتستدعي كل ذلك، ومن هنا فإن نجاح المؤتمر في مواجهة التحديات ينبثق من اهتمامه بهذه الامور ومحاولة إيجاد المعالجات قبل أن تتفاقم ويجد المخربون طريقاً لاستغلالها، أما من ناحية المرأة المؤتمرية وما تحتاجه من متطلبات فأنا سأتحدث عن المرأة في الضالع... فهي بحاجة الى التأهيل والتدريب والاهتمام بالكوادر النسائية المؤتمرية وإتاحة الفرص أمامها من خلال التوظيف والتأهيل والتدريب، ايضاً أتمنى على القيادات المحيطة بالمرأة ألاّ تتعمد تهميش المرأة وهذا ما يحدث حتى الآن، فالمرأة مجرد صوت أثناء الانتخابات أو أداة عمل لغرض معين بمجرد تحقيقه يُستأنَف التهميش والإقصاء لها.

أروى الخلاقي: المؤتمر لا يتعمد التهميش والإقصاء لها

سلامة الوهبي: خطوات المؤتمر تبشر بتحقيق المزيد للمرأة

دعم وتمكين

□ ونختتم لقاءنا مع الاخت سلامة الوهبي- مسوولة القطاع النسوي محافظة حضرموت- والتي تؤكد أن المؤتمر هو الحزب الوحيد الذي أعطى المرأة حقها ودعمها بالشكل الذي حقق لها وجودها وتمكينها حتى الآن، وما تحتاجه المرأة عموماً المزيد من الدعم، والخطوات المتخذة تُعتبر مؤشرات إيجابية في طريق تحقيق المزيد والمزيد.. مضيفةً: مع المؤتمر الشعبي العام يستطيع الوطن أن يتجاوز كافة الصعوبات التي يمر بها ولكن لابد أن تتضافر الجهود ويتم التركيز على الأمور التي تهم البسطاء من المواطنين، وإذا ماتم الاهتمام بما يهم المواطن في ظل اعتدال ووسطية ومرونة هذا الحزب مع عمق الرؤية السياسية فسوف يتم تجاوز الصعاب ومواجهة التحديات بالحكمة المعهودة والرؤية العميقة.□

رحيق المساواة

ما رأيك أن تكون كبيراً

لينا باشراحيل

■ عش كبيراً، ومت كبيراً وستبعث كبيراً، أما إن عشت صغيراً فحتماً ستموت صغيراً وستبعث صغيراً

أخي الكريم: عش لغيرك أحب غيرك وتفانى في خدمتهم، قم على مصالحهم، وسيصيبك ما سيصيبك وهو بأنك ستبدأ رويداً رويداً وستبدو كبيراً.

أخي الكريم: تعلَّم بأن تعطي كي لا تأخذ وتعلم أن تجود من الموجود دائماً، أعط من حُرم وانصر من ظُلم، أعن الضَعيفِ وَآمّن الخائف، امنح المحروم، وعلِّم الجاهل وانفخ في رِماد الخامل وان استطعت وظِّف العاطل، وارحم اليتيم وداوِ السقيم، نفّس عن المرعوب، وفرجَ عن المكروب، وأعد الحق للمسلوب فستشعر أنك في أعين الناس كبيراً.

أخي الكريم: احرص على أن لا يعرف الناس منك الا المعروف، فستصبح قلوب الناس بك تطوف، وستصبح بين العباد أنت بالحق موصوف وستصبح قلوب الناس إليك تميل، واخش دائماً الحق الجليل فعندها ستصبح عند الناس وعند الله عزيزاً وكبيراً.

أخي الكريم لا تقل «فشلت». بل قل: «لم يوفقني الله في هذا الأمر ولعل توفيقي في أمر آخر».. والحمد لله على كل حال .. لا تقل: «أنا فاشل».. بل قل: «أنا متوكل». وخذ بالأسباب وقل الحمد لله على كل حال..

ما قدّر لي مسبب الأسباب

لا تقل: «أنا لا أملك شيئاً».. بل قل: «الله ربي ادخر لي من الخير ما لا أعلمه». والحمد لله يرزق من يشاء بغير حساب لا تقل: «أنا لا شيء» بل.. أنت شيء.. كما أنا شيء.. والآخر شيء.

فاطلب ربك أن يدخلك في رحمته التي وسعت كل شيء.. أنت في نظري كل شيء يا عاقد الحاجبين.

ابتسم من فضلك، ولا تحزن..

وعاود الكرة.. واستخر ربك في خطوة تخطوها.. وارض بما قسمه الله لك من نتيجة أمرك.

ولا تقل بعد اليوم «أنا فاشل»..بل قل: أنا ناجح بطموحي لإرضاء ربي. «أنا ناجح» لحبي لنبيي.. «أنا ناجح» لأني مسلم..و هذا يكفيني.

أسأل الله أن يكون جميع خلقه كباراً وغير فاشلين.□

رئيس مركز مساندة المرأة:

دعم المرأة انتخابياً تطويراً للعملية الديمقراطية

■ من أجل تحقيق هدف تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها لتكون أكثر استعداداً للترشح وقادرة على المنافسة وصولاً الى مواقع صُنع القرار، لابد أن تُدعم بالمزيد من الجهود المساندة من خلال نشر الوعي المجتمعي المناصر والتأهيل والتدريب، وهذا ما تدركه وتعمل عليه العديد من الجهات والمؤسسات ذات الاهتمام بقضايا المرأة وشؤونها.. ومنها مؤسسة دعم التوجه المدني الديمقراطي (مدى)، والتي التقينا بالمديرة التنفيذية للمؤسسة رئيسة مركز مساندة المرأة الاخت سلطانة الجهام.. فإلى التفاصيل:

لقاء: المحررة

□ في ظل اتفاق الاحزاب على الحوار، أطلت بشائر الأمل بانتخابات تُقام في موعدها المحدد.. هل المرأة مستعدة لخوض التجربة.. وما دور المؤسسة وخطتها لدعمها ومساندتها لخوض العملية الانتخابية القادمة؟

– في البداية ومع انطلاق مسيرة الحوار الوطني فلابد أن تأخذ المرأة مساحة تطرح من خلالها قضيتها والآليات والمقترحات التي تضمن وصولها الى البرلمان في الانتخابات القادمة.. وأياً كانت النتائج فهذا لا يمنع أن نعترف بأن المرأة كمرشحة مازالت بحاجة الى الدعم والمساندة والتدريب والتأهيل وهذا ما تقوم به مؤسسة (مدى)، فمنذ التسعينيات عملنا على تقديم المساندة عبر نشر الوعي المجتمعي المؤيد والمناصر والداعم لتواجد المرأة في مواقع صنع القرار وتشجيع النساء أنفسهن وتعزيز الثقة بقدرتهن على ممارسة هذا الحق المشروع، كما نفذنا برامج في جانب التدريب والتأهيل لمن يرغبن في ترشيح أنفسهن، وفي ذات المسار قمنا بتعزيز الجانب الرقابي الانتخابي عبر تدريب العديد من النساء على عملية الرقابة، وبالتالي فالمؤسسة لديها الاستعداد الكامل لدعم اللاتي يرغبن في خوض الانتخابات بغض النظر عن انتماءاتهن الحزبية..

لدينا خطة شاملة لمساندتها في الاستحقاق القادم

من الاجحاف أن يهمل نصف المجتمع

نولي الراغبات في الترشح للانتخابات اهتماماً أكبر

خطة عمل

□ هل لديكم خطة عمل محددة إزاء الانتخابات القادمة؟

– الخطة جاهزة، وإذا ما كان هناك مرشحات فسوف نعمل على تنفيذ برامجها وأنشطتها مع المرشحات وفي كافة المحافظات والمديريات بما يضمن تقديم المساندة والدعم لهن.

مفوضيات طوعية

□ هل تستطيع المؤسسة ان تصل بأنشطتها وبرامجها الى جميع المحافظات بما في ذلك المناطق الريفية والنائية؟

– نعم نحن نعمل بنسبة ٨٠٪ في المناطق الريفية و ٢٠٪ في المناطق الحضرية، باعتبار أن الكثافة السكانية أكثر في الريف، وبالتالي إذا أردنا أن تكون رسائلنا واضحة وقوية، فلابد أن تصل الى مجمل الفئات المجتمعية المستهدفة.. وذلك عن طريق المفوضيات الطوعية التي تعمل في عشرين محافظة بالاضافة الى عدد (٣٣٠) مفوضية على مستوى المديريات، ومن خلالهم تقوم المؤسسة بتنفيذ كافة الأنشطة والفعاليات..

برامج متعددة

□ ما أهم برامج التدريب والتوعية التي ستركز عليها خطة العمل؟

– من البرامج ذات الأهمية بالنسبة للمرشحات التدريب على معرفة قانون الانتخابات حيث واجهت المرشحات في الانتخابات السابقة اشكالات فالبعض منهن لم يكن لديهن دراية وفهم كاف مما أدى الى تفسير مواده بما لا يخدم مصلحة المرأة، ايضاً إدارة الحملات الانتخابية، وبالتالي فسوف يتم التدريب على هذا الجانب على أمل أن تستفيد المرشحات وتطبقه بشكل عملي اثناء الحملة الانتخابية.. إضافةً إلى ذلك، تدريب قائد وقائدة للحملة وخاصة في المناطق الريفية التي يصعب الحديث فيها بين الرجال والنساء وستعمل المؤسسة على نشر الوعي المجتمعي المؤيد والمناصر للمرأة من خلال قنوات الاتصال المختلفة، بالإضافة الى نشر الملصقات والبروشورات والكتيبات وغيرها.

نصف المجتمع

□ كلمة أخيرة..؟

– أود التأكيد على أن المرأة هي نصف المجتمع وبالتالي فمن الإجحاف أن يهمش أو يُهمل.. ولابد أن يعمل الجميع على تشجيع المرأة للمشاركة والتواجد، فهي الوحيدة التي تتبنى قضايا المرأة في كافة المواقع..□

في أمسية رمضانية لمؤتمر المحويت

أبوعلي يشدد على الاستعداد لتنفيذ الاستحقاق الانتخابي القادم

المحويت-سعد علي الحفاشي

■ دشن رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة المحويت الشيخ محمد محمد أبوعلي مساء السبت فعاليات اللقاءات والأمسيات الرمضانية الموسعة مع أعضاء وكوادر المؤتمر بالمراكز والجماعات التنظيمية.حيث ترأس الشيخ أبوعلي مساء السبت أمسية موسعه بكوادر وأعضاء المؤتمر الشعبي العام والمواطنين ببني صريم مديرية الطويلة بحضور مدير عام المديرية عبد الحميد اليمني.

وفي الامسية التي كرست للاطلاع على هموم المواطنين بالدائرة أكد محمد أبوعلي رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة على اهميه تفعيل العمل التنظيمي والجماهيري لكوادر وأعضاء المؤتمر بمختلف التكوينات الفرعية والقاعدية من اجل الاستعداد لخوض غمار المرحلة القادمة والتي سيتم خلالها تنفيذ مهام الانتخابات النيابية على مستوى كل الدوائر الانتخابية ، ويتطلب خلالها من الجميع العمل الفاعل وبمسئوليه عاليه وجديه كبيره من اجل تعزيز دور المؤتمر في انجاح مهام ومعطيات هذه العملية الانتخابية المهمة.

وأشار ابوعلي الى اهم التحديات التي تمر بها بلادنا في الوقت الراهن والصعوبات الكبيرة والأعمال التخريبية التي تحاول اعاقة برامج وخطط التنمية في بعض المديريات

واوضح رئيس مؤتمر المحويت ان التحديات الكبيرة التي تواجهها بلادنا قد أثرت سلبياً على العملية التنموية والبناء الاقتصادي وحالت دون تحقيق كل تلك الخطط والمشاريع الطموحة التي كان مقرراً انجازها في مختلف المجالات تنفيذاً للبرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية والتي كان من شان تحقيقها ان تنقل البلاد الى طور اخر من التقدم والرقي والازدهار.

وقال ابوعلي ان جميع كوادر المؤتمر مطالبون اليوم وأكثر من أي وقت مضى بالعمل في صف الوطن والتصدي لنزعات النقمة والفوضى والعبث والاختلالات الأمنية ونشر ثقافة المودة والحب والتسامح واليقظة الدائمة من اجل إخماد كل نشاطات التمرد والتخريب وجرائم الإرهاب وأعمال العبث والفوضى والتي تقودها عناصر وجماعات ضالة وحاقدة باعت نفسها للشيطان وتسعى للنيل من الوطن وأمنه واستقراره.□

مرضى الكلى يشكون مستشفى الثورة

■ يشكو مرضى من معاملة غير إنسانية يلاقونها على بوابة مركز غسيل الكلى بمستشفى الثورة تبدأ بالانتظار لساعات طويلة دون وجود كراسي أو أماكن مخصصة للاستقبال وانتهاءً بلامبالاة أو احساس بمعاناة هؤلاء من قبل القائمين على المركز.. هذا المركز تم تجهيزه بمعدات حديثة غير أنه ينقصه أهم أسباب وجوده المتمثل في تخفيف معاناة المرضى الذين يتوافدون عليه لغسل الكلى بشكل منتظم لكي يتمكنوا من مواصلة العيش مع آلام وأوجاع لا حد لها.. يا ترى.. هل تدرك إدارة مركز غسيل الكلى وهيئة مستشفى الثورة هذه المسألة وهل يعملون على خدمة المرضى بالفعل؟!

نأمل أن نلمس ذلك على الواقع.■